

مستخلص البحث

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى الأداء الفني
لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس

الباحث :

Tahseen Husni@yahoo.com

م . د تحسين حسني تحسين

الكلمات المفتاحية

المنهج التعليمي ، استراتيجية لعب الأدوار ، الأداء الفني
هدف البحث إلى تعرف أعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية لعب الأدوار في
تحسين مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي ،
فضلاً عن تعرف تأثير المنهج التعليمي على متغيرات الدراسة ، إذ استخدم الباحث
المنهج التجريبي لملائمته لحل مشكلة البحث وتم اختيار تصميم المجموعتين
المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي عشوائية الاختيار ، إذ تكونت عينة
البحث من طلاب المرحلة الثالثة شعبة (ج) وبواقع (22) طالباً من كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد ، فضلاً عن استخدام الوسائل والأدوات
والأجهزة المناسبة ، وتم إجراء تجربة استطلاعية ، وكذلك إجراء الاختبارات القبليّة ،
وتطبيق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث ، ثم إجراء الاختبارات البعديّة ، وبعد
ذلك تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ، ومن ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها ،
وتوصل الباحث لعدة استنتاجات أهمها للمنهج التعليمي المعد وكذلك لاستراتيجية
لعب الأدوار تأثير ايجابي في مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في
لعبة التنس الأرضي لأفراد المجموعة التجريبية ، وكذلك حققت المجموعة التجريبية
الأفضلية في متغيرات البحث مقارنة مع المجموعة الضابطة .

وتوصل الباحث إلى التوصيات أهمها استخدام المنهج التعليمي على وفق استراتيجية
لعب الأدوار من قبل العاملين في مجال تعليم التنس الأرضي ، وضرورة إعطاء هذه
المهارات الوقت الكافي في الوحدات التعليمية من قبل العاملين في هذا المجال .

Summary of the research

The impact of a curriculum based on a role–playing strategy in improving the technical performance of some basic skills in tennis **Researcher**

Dr. Tahseen Hosny Tahseen

The aim of the research was to identify the numbers of the educational curriculum according to role playing strategy in improving the technical performance of some basic skills in the tennis game as well as to identify the effect of the educational curriculum on the variables of the study. The researcher used the experimental method to suit the problem of the research and the design of the two equal groups. The sample of the research consisted of students of the third stage (C) and (22) students from the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad, as well as the use of appropriate tools, tools and devices, As well as conducting the tribal tests, and the application of the educational curriculum prepared by the researcher, and then the conduct of remote tests, and then the data was unloaded and processed statistically, and then presented and analyzed and discussed, and the researcher reached several conclusions the most important of the educational curriculum prepared as well as the strategy of role play a positive impact in The level of technical performance of some basic skills in the tennis game for the members of the experimental group, and the experimental group achieved the preference in the search variables compared to the control group .

The researcher reached the recommendations, the most important of which is the use of the educational curriculum in accordance with the strategy of role playing by the staff in the field of tennis education, and the need to give these skills sufficient time in the educational units by the workers in this area.

1 - المقدمة

شهد العالم تطورات كبيرة في المجالات كافة ومنها المجال الرياضي نتيجة التقدم العلمي الذي تشهده المحافل الرياضية من خلال إتباع الأساليب العلمية الحديثة وتطبيقها بشكل مبرمج في عمليات التعلم والتدريب وتوظيفها بالشكل المطلوب الذي يتلاءم مع قدرات الفرد الرياضي للحصول على أفضل المستويات الرياضية المتقدمة ، ويسعى الباحثون والمختصون على تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة من اجل رفع المستوى الرياضي وتحقيق أفضل النتائج من خلال استعمال الوسائل والأدوات المساعدة ، فضلاً عن استخدام الأساليب التعليمية المتنوعة التي تساهم بشكل ايجابي في سرعة التعلم وفي استثمار الجهد المبذول في الوقت المحدد مما يؤهل الطلاب لممارسة اللعبة وتعلم الاداء المهاري للمهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي بشكل متقن .

تعد لعبة التنس الأرضي من الألعاب الرياضية الفردية التي تتميز بتنوع حركاتها طبقاً لمتطلبات المهارات الأساسية المتنوعة الدفاعية والهجومية الخاصة بها ، وتعتمد بذلك على ما يتمتع به اللاعب من قدرات بدنية ومهارية عالية التي يجب توظيفها بصورة جيدة لتعزيز وتطوير مستوى أدائه الفني ، فالأداء المهاري "عمل معين يعكس فاعلية عالية في الأداء" (خيون : 2002 : 19) .

يسعى العاملون في المجال التربوي إلى الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والابتعاد عن الاساليب التقليدية في تعليم الطلبة عن طريق الشرح أو الوسائل الأخرى من دون اشراك الطلاب في العملية التعليمية ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات لعب الادوار التي تعد من الاستراتيجيات الفعالة للمتعلمين من خلال إعطاء دور لكل طالب يؤديه ، وان لعب الادوار " يقوم الطلاب فيه بالأدوار المختلفة للأفراد او الجماعات في موقف حياتي حقيقي حيث يتم من خلالها تعرف القضايا المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المعقدة " (سعاد جودت : 2006 : 150) مما يعطي فرصة للطلاب لتعرف طبيعة العلاقات الداخلية للمشكلات التي تواجههم وتمكنهم من تحليل السلوك والتعبير عنه

عن طريق النقد من غير الشعور بالأحراج في التعبير عن آرائهم وافكارهم ومشاعرهم بكل بحرية وتلقائية .

وتكمن مشكلة البحث إن مادة التنس الأرضي من المواد الدراسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وأن مهاراتها الاساسية متدرجة الصعوبة ، ولا بد من مدرس المادة ان يسعى في تحقيق أفضل قدر ممكن من تعليم الطلبة لهذه المهارات ، وبما أن أغلب التدريسيين يتبعون الطريقة التقليدية لتعليم المهارات الاساسية عن طريق إعطاء المهارة وعلى المتلقي تنفيذها على الرغم من ظهور استراتيجيات حديثة في التعلم تسعى لأشراك الطلبة في العملية التعليمية مما دفع الباحث في دراسة هذه المشكلة من خلال أعداد منهج تعليمي على وفق استراتيجية لعب الأدوار الغرض منها تحسين مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي. وشملت مجالات البحث ، المجال البشري من طلاب المرحلة الثالثة شعبة (ج) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد وبواقع (22) طالب ، والمجال الزمني للفترة من 19 / 2 / 2017 ولغاية 25 / 4 / 2017 ، أما المجال المكاني فشملت ساحات التنس الأرضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد .

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2 - 1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي كونه اكثر المناهج ملائمة لحل مشكلة البحث ، إذ أن المنهج التجريبي " يقبل طريقة متميزة اذ يكون فهمها على افضل وجه من المقارنة ومن خلال البرهنة على وجود ادله تتضمن المقارنة بين الجماعات " (محمود عنان : 2004 : 84) .

وعليه استخدمَ الباحث التصميم التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين وهي المجموعة التجريبية الضابطة مرجعاً للمقارنة والذي يتم فيه ادخال العامل التجريبي على المجموعة التجريبية وهو المنهج التعليمي ، إذ أن المنهج التجريبي " هو اثبات الفروض عن طريق التجريب اذ يستخدم التجربة ويتبع عدداً من الاجراءات اللازمة لضبط تأثير العوامل الاخرى غير العامل التجريبي " (عويس : 1999 : 125) .

2 - 2 عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبأسلوب القرعة تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة " وهي جماعة تتأخر الجماعة التي تجري عليها التجربة قدر الإمكان من حيث أفرادها وصفاتها وتعرض لجميع أصول التجربة ما عدا المتغير الذي يخضع للدراسة " (حسين : 1990 : 39) الأسلوب التعليمي ، لذا أصبح طلاب المرحلة الثالثة شعبة (ج) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد هم عينة البحث والبالغ عددهم (22) طالباً ، وبالطريقة العشوائية تم اختيار (16) طالباً منهم ليمثلوا المجموعتين التجريبية والضابطة ، وبواقع (8) طلاب لكل مجموعة عن طريق القرعة ، إذ تم سحب الأرقام من (1 - 16) وبذلك مثلت الأرقام الفردية المجموعة التجريبية والأرقام الزوجية مثلت المجموعة الضابطة ، وبهذا شكلت العينة نسبة (72,727 %) من المجتمع الكلي ، بعد أن تم استبعاد الطلبة الغائبين وغير الملتمزين .

2 - 3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

2 - 3 - 1 وسائل جمع المعلومات

(المصادر العربية ، الاختبارات والقياس ، المقابلات الشخصية ، فريق العمل المساعد) .

2 - 3 - 2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

(ملعب تنس أرضي ، مضارب تنس عدد (20) ، كرات تنس عدد (30) ، حبل ، أشرطة ملونة ، ساعة توقيت إلكترونية لقياس الزمن عدد (2) ، ميزان طبي لقياس الوزن والطول ، صافرة) .

2 - 4 تحديد متغيرات البحث واختباراتها

من أجل تحديد أهم المهارات الأساسية بالتنس الأرضي واختباراتها ، قام الباحث بعملية المسح للعديد من المراجع العلمية فضلاً عن المقابلات الشخصية ، بعدها تم إعداد استمارة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء حول تحديد أهم المهارات الأساسية بالتنس الأرضي واختباراتها، ثم تم عرضها على مجموعته من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبارات والقياس والتنس

الأرضي ، وقد اعتمد الباحث المهارات والاختيارات التي حققت نسبة اتفاق (75 %
(فما فوق .

2 - 5 الاختبارات المستخدمة في البحث

تم استخدام اختبارات هويت المعدل (1966) لمهارة الإرسال والضربتين
الأرضيتين الأمامية والخلفية نقلاً عن (عمار جبار : 2005 : 54 - 57) .

2 - 5 - 1 اختيار مهارة الإرسال :

الهدف من الاختبار : قياس دقة الإرسال في التنس الأرضي .

- يثبت حبل قطره (1 ، 4) بوصة من طرفيه في قائمي الشبكة من أعلى ، بحيث
تكون المسافة بينه وبين الشبكة (4) أقدام وتكون المسافة بينه وبين الأرض (7)
أقدام .

- بعد مدة الاستعداد يقف المختبر خلف خط القاعدة المخصصة لأداء الإرسال
للعب الفردي ثم يمنح خمس محاولات تجريبية وبعد تنفيذها ، يخصص لكل لاعب
عشر محاولات إرسال يجب أن تسقط الكرة عندها ضمن حدود منطقة الإرسال
وبدرجات تقييمية محددة من (1 - 6) درجات وكما في الأرقام (1 - 2 - 3 -
4 - 5 - 6) التي تمثل قيم تشير إلى منطقة الإرسال .

الرقم (1) يشير إلى مستطيل (15×13.5) قدم .

الرقم (2) يشير إلى مستطيل (6×10.6) قدم .

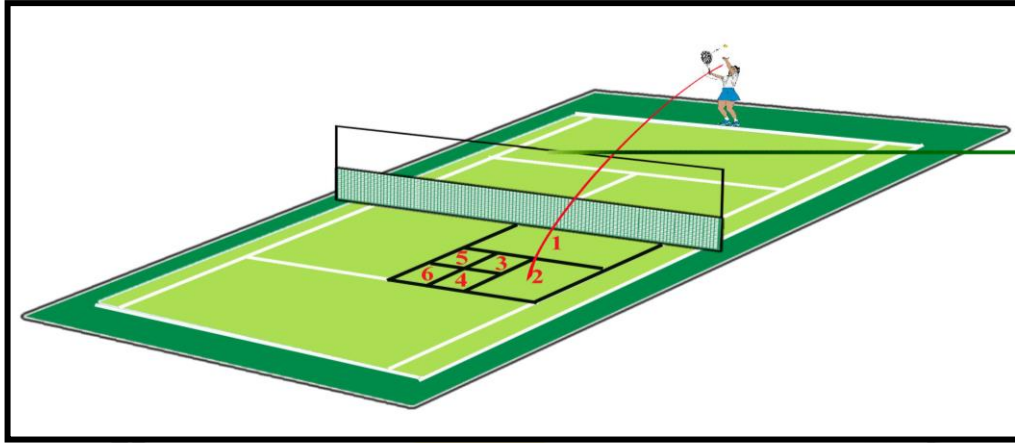
الأرقام (3 - 4 - 5 - 6) تشير إلى مستطيلات إبعاد كل واحد منها (1.5×3)
(قدم .

وتدل الأرقام نفسها (1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6) على الدرجات المخصصة لكل
من المناطق التي تسقط عليها الكرة بشرط أن تمر بين الشبكة والحبل .

- الكرات التي تمس الحبل أو الشبكة لا تحسب محاولة وتعاد ثانية

- الكرة التي تمر أعلى الحبل تحسب محاولة وتمنح الدرجة صفراً حتى لو سقطت
على أي موقع صحيح .

- تحتسب فيه الدرجة في المنطقة الصحيحة التي تسقط عليها الكرة .
- درجات اللاعبين هي مجموعة النقاط التي حصل عليها من المحاولات العشر .



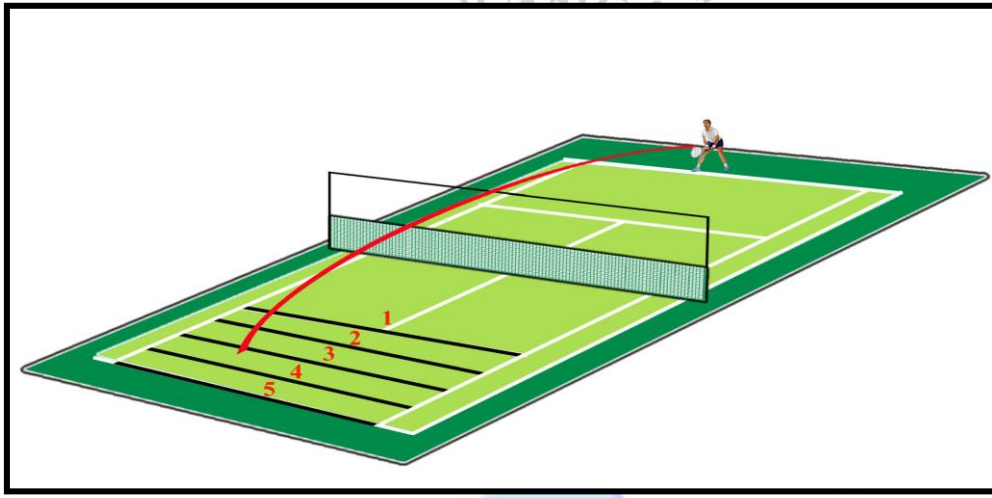
شكل (1)

قياس دقة الإرسال في التنس الأرضي

2 - 5 - 2 الضريتان الأمامية والخلفية :

- الهدف الاختبار :** قياس دقة الضريتين الأماميتين والأمامية والخلفية
- ويجري هذا الاختبار على ملعب نظامي للتنس مع تهيئة مضارب و (30) كرة تنس واستمارة تسجيل وحبل مثبت كما في الشكل (2) موضحا مناطق وقوف المختبر وكيفية إجراء الاختبار والعلامات التقويمية .
 - يثبت حبل على عمودين في قائمي الشبكة وموازيين لها وعلى ارتفاع (7) أقدام من الأرض و (4) أقدام من الشبكة كم في الشكل (2).
 - ترسم خطوط ثلاثة متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط (4.5) قدم .
 - يقف اللاعب على علامة الوسط ، التي تقع على منتصف خط القاعدة ويمنح خمس محاولات تجريبية لمعرفة أداء الاختبار بعد تقديم الإرشادات من قبل المدرس شرط أن تقذف الكرة مباشرة خلف خط الإرسال بواسطة قاذف الكرات إن وُجد أو بواسطة المدرس المختص ، ويبدأ اللاعب بمحاولة إرجاع الكرة بمضربه مستخدما

الضربة الأمامية أو الضربة الخلفية ويخصص لكل لاعب عشر محاولات للضربة الأمامية وعشر محاولات للضربة الخلفية ، درجات اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من خلال جمع محاولاته العشر، ويجب أن تعبر الكرة الشبكة وأسفل الحبل ويحصل الطالب على درجات تصاعدية من (1 - 5) درجات وإذا اجتازت الكرة من فوق الحبل فأنها تعطي نصف العلامة التقويمية للمنطقة الصحيحة التي تسقط عليها .



شكل (2)

يوضح اختبار هوايت المعدل بالتنس الأرضي لمهاتري الضربتين الأمامية والخلفية العلامات التقويمية ومناطق وقوف المختبرين وكيفية إجراء الاختبار

2 - 6 التجربة الاستطلاعية

من اجل الوصول إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية يوم الخميس المصادف 23 / 2 / 2017 على عينة مكونة من (3) طلاب من المرحلة نفسها قبل إجراء التجربة الرئيسية ومن ضمن العينة الرئيسية ، اذ اختبرت هذه العينة بالطريقة العشوائية وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- صلاحية العينة المختارة والاختبارات الخاصة بها .
- مدى انسجام الاختبارات مع مستوى وقدراتهم المختبرين
- الوقت الذي تستغرقه الاختبارات المعنية بالبحث
- تعرف مدى تفهم فريق العمل لأجراء الاختبارات فضلا عن كيفية تسجيل النتائج

2 - 7 إجراءات البحث الميدانية

إن إجراءات البحث تمثلت بالاختبارات القبالية والمنهج التعليمي المستخدم فضلاً عن الاختبارات البعدية لعينة البحث .

2 - 7 - 1 الاختبار القبلي

تم إجراء الاختبارات القبالية لعينة البحث في يوم الخميس المصادف 2 / 3 / 2017 في ساحات التنس الارضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد ، وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من أجل تهيئة نفس الظروف عند إجراء الاختبارات البعدية .

2 - 7 - 2 المنهج التعليمي

من أجل الوصول إلى الهدف الأساسي والرئيس قام الباحث بإعداد منهج تعليمي على وفق استراتيجية لعب الأدوار لتحسين مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي بعد الأخذ بآراء الخبراء والمختصين في مجال التعلم والتنس الارضي ، بعدها تم الأخذ بالملحوظة التي أوردتها السادة المختصون ووضع المنهج بصيغته النهائية لغرض تطبيقه .

استغرق تطبيق المنهج (6) أسابيع واعتبارا من يوم الأحد المصادف 2017 / 3 / 5 ولغاية يوم الخميس المصادف 2017 / 4 / 13 وبمعدل (3) وحدات تعليمية في الأسبوع حيث كانت الأيام (الأحد ، الثلاثاء ، الخميس) تعليمية لذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (18) وحدة تعليمية ، وقد احتوى المنهج على تمارين عامة وخاصة وقد تضمن القسم الرئيس على جزء تعليمي وجزء تطبيقي عن طريق استراتيجية لعب الأدوار ، وكذلك راعى الباحث المدة الزمنية للراحة خلال الوحدة التعليمية الواحدة لدى جميع أفراد العينة .

2 - 7 - 3 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي لأفراد عينة البحث أجرى الباحث الاختبارات البعدية لعينة البحث ، في يوم الأحد المصادف 2017 / 4 / 16 كذلك في ساحات التنس الارضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد ، وقد حرص الباحث على توفير الظروف والمتطلبات كافة التي تم فيها الاختبار القبلي لعينة البحث .

2 - 8 الوسائل الإحصائية

1. الوسط الحسابي .
2. الانحراف المعياري
3. الوسيط
4. معامل الالتواء .
5. اختبار (T-test) للعينات غير المستقلة .
6. اختبار (T-test) للعينات المستقلة .
7. قانون نسبة التطور (عايد كريم الكناني : 2009 : 39 - 49 - 146 - 160) .

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3 - 1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها .

جدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية

الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				قيمة (T) المحسوبة	دلالة الفروق
		الاختبار القبلي		الاختبار البعدى			
		ع	س-	ع	س-		
اختبار دقة الارسال	درجة	2.157	17.625	3.495	34.125	5.662	معنوي
اختبار الضربة الأمامية	درجة	3.226	20.125	3.508	38.375	6.879	معنوي
اختبار الضربة الخلفية	درجة	1.656	18.625	2.839	35.875	6.104	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.36) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7)

يبين الجدول (1) نتائج متغيرات البحث لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي في الاختبارين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية ، ففي اختبار دقة الارسال ، فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (17.625) وانحراف معياري مقداره (2.157) ، أما في الاختبار البعدى فقد بلغ الوسط الحسابي (34.125) وانحراف معياري قدره (3.495) ، فيما بلغ الوسط الحسابي للفروق (16.5) وانحراف معياري للفروق (8.241) ، وعند استخراج قيمة (T) المحسوبة والبالغة (5.662) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.36) مما يدل على وجود فروق معنوية .

أما في اختبار الضربة الأمامية ، فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (20.125) وانحراف معياري مقداره (3.226) ، أما في الاختبار البعدى فقد بلغ الوسط الحسابي (38.375) وبانحراف معياري قدره (3.508) ، فيما بلغ

الوسط الحسابي للفروق (18.25) وانحراف معياري للفروق (7.503) ، وعند استخراج قيمة (T) المحسوبة والبالغة (6.879) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.36) مما يدل على وجود فروق معنوية .

وفي اختبار الضربة الخلفية ، فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (18.625) وانحراف معياري مقداره (1.656) ، أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (35.875) وانحراف معياري قدره (2.839) ، فيما بلغ الوسط الحسابي للفروق (17.25) وانحراف معياري للفروق (7.994) ، وعند استخراج قيمة (T) المحسوبة والبالغة (6.104) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.36) مما يدل على وجود فروق معنوية .

ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية إلى المنهج التعليمي وفق استراتيجية لعب الأدوار والتمرينات التي احتواها كان لها الأثر الواضح في تحسين مستوى الأداء الفني للمهارات (دقة الإرسال ، الضربة الأمامية ، الضربة الخلفية) في لعبة التنس الأرضي كون استراتيجية لعب الأدوار تعطي دور لكل طالب من خلال تقديم المعلومات المسندة لهم لقيامهم بالأدوار ، وتساهم في تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية لزيادة خبرته وتطوير قدراته المهارية والعقلية من خلال استقبال المعلومات الخاصة بالنشاط التعليمي وتحليلها ورسم البرامج الحركية الخاصة بها عند قيامهم بأداء هذا الدور ، إذ أنها " عملية يتعامل بها الطالب مع المشكلة عن طريق لعب الدور وذلك لمعالجة المواقف الاجتماعية عن طريق تحليلها وبناء التكيف السليم مع هذه المواقف وذلك من خلال تنشيط الطلبة وتحديد المشكلة وتحضير الجمهور والمكان أيضا ثم القيام بالأداء والمناقشة والتقييم " (الربيعي : 2006 : 114) ، وساهم تكرار التمرينات في المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث وفق هذه الإستراتيجية على تثبيت البرنامج الحركي لأداء المهارات قيد البحث من خلال دور الطالب المؤدي ، وكذلك ساعدت من زيادة عملية الاكتشاف لدى الطالب بنفسه في هذا الدور من قصور أو تفوق زميله المؤدي للمهارة ليبنى بذلك قاعدة في التعلم خاصة به للوصول إلى الأداء الأمثل للمهارة ، وكذلك في دور الملاحظ فأن الطالب في هذا الدور يستلم عائد المعلومات من الطلاب الأقران الذي

يؤدون المهارة ويدركها بغية اتخاذ قرار باستجابة مناسبة ليتكامل بذلك رسم البرنامج الحركي ، وتري (حنان عبد الحميد ، 2007 : 135) " أن لعب الدور يعمل على بث روح العمل الجماعي ، وبالتالي فإنها تتيح لمعظم المتعلمين فرصة المشاركة في الموقف التعليمي ، فتعمل على تقويتهم بصورة أفضل ، وتعزز الثقة بالنفس وتشجعهم على الاعتماد على النفس " .

3 - 2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمتغيرات المهاريّة قيد البحث للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها .

جدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (ت) المحتسبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة

الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	دلالة الفروق	قيمة (T) المحسوبة
		ع	س-	س	ع				
اختبار دقة الارسال	درجة	3.866	14.25	3.866	14.25	4.313	27.125	3.967	9.179
اختبار الضربة الأمامية	درجة	3.388	15.125	4.075	29.75	4.075	29.75	4.647	8.902
اختبار الضربة الخلفية	درجة	1.875	16.5	2.244	32	2.244	32	4.712	9.304

قيمة (T) الجدولية (2.36) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7)

يبين الجدول (2) نتائج متغيرات البحث لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي في الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة ، ففي اختبار دقة الارسال ، فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (14.25) وانحراف معياري مقداره (3.866) ، أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (27.125) وانحراف معياري قدره (4.313) ، فيما بلغ الوسط الحسابي للفروق (12.875) وانحراف معياري للفروق (9.179) ، وعند

استخراج قيمة (T) المحسوبة وبالغة (3.967) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية وبالغة (2.36) مما يدل على وجود فروق معنوية .

أما في اختبار الضربة الأمامية ، فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (15.125) وانحراف معياري مقداره (3.388) ، أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (29.75) وانحراف معياري قدره (4,075) ، فيما بلغ الوسط الحسابي للفروق (14,625) وانحراف معياري للفروق (8.902) ، وعند استخراج قيمة (T) المحسوبة وبالغة (4.647) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية وبالغة (2.36) مما يدل على وجود فروق معنوية .

وفي اختبار الضربة الخلفية ، فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (16.5) وانحراف معياري مقداره (1.875) ، أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (32) وانحراف معياري قدره (2.244) ، فيما بلغ الوسط الحسابي للفروق (15.5) وانحراف معياري للفروق (9.304) ، وعند استخراج قيمة (T) المحسوبة وبالغة (4.712) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية وبالغة (2.36) مما يدل على وجود فروق معنوية .

ومن خلال النتائج التي حصل عليها الباحث من الجدول (2) ظهر تطور بسيط في مستوى الأداء الفني للمهارات (دقة الإرسال ، الضربة الأمامية ، الضربة الخلفية) في لعبة التنس الأرضي للمجموعة الضابطة مقارنة بالمجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث أسباب هذا التطور البسيط في المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني في استخدامها (الأسلوب التقليدي) في تعليم الطلبة الذي يعد الأكثر شيوعاً واستخداماً من قبل مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة فهو يسمى أيضاً بالأسلوب الأمري والذي يكون الطالب فيه هو المؤدي فقط ويكون المدرس هو محور العمل ، فضلاً عن كون الأسلوب الأمري لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وهذا ما أكده (غسان محمد ، عبد الكريم محمود : 1987 : 245) " إن من سلبيات الأسلوب الأمري هو انه لا يأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين قابليات التلاميذ " .

3 - 3 عرض الاختبارات البعدية للمتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها .

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة (T) المحسوبة المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمتغيرات البدنية والوظيفية ومستوى الأداء الفني لبعض مسكات الوقوف للمجموعتين التجريبية والضابطة

اختبارات المهارات الاساسية	المجموعة		T قيمة المحسوبة	دلالة الفرق
	التجريبية	الضابطة		
اختبار دقة الإرسال	34.125	27.125	3.336	معنوي
	3.495	4.313		
اختبار الضربة الأمامية	38.375	29.75	4.244	معنوي
	3.508	4.075		
اختبار الضربة الخلفية	35.875	32	2.834	معنوي
	2.839	2.244		

قيمة (T) الجدولية (2.13) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (15) يبين الجدول (3) الخاص بالاختبارات البعدية لمتغيرات البحث لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ففي اختبار دقة الإرسال ، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي المجموعة التجريبية (34.125) وانحراف معياري (3.495) ، فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (27.125) ، وانحراف معياري (4.313) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة والبالغة (3.336) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.13) تحت مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (15) ، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

أما في اختبار الضربة الأمامية ، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي المجموعة التجريبية (38.375) وانحراف معياري (3.508) ، فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (29.75) ، وانحراف معياري (4.075) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة والبالغة (4.244)

(وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.13) تحت مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (15) ، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

وفي اختبار الضربة الخلفية ، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي المجموعة التجريبية (35.875) وانحراف معياري (2.839) ، فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (32) ، وانحراف معياري (2.244) ، وباستخراج قيمة (T) المحسوبة والبالغة (2.834) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.13) تحت مستوى الدلالة (0.05) وعند درجة الحرية (15) ، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

ومن خلال النتائج التي حصل عليها الباحث من الجدول (3) ظهر تطور في مستوى الأداء الفني للمهارات (دقة الإرسال ، الضربة الأمامية ، الضربة الخلفية) في لعبة التنس الأرضي من خلال الفروق الدالة بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث أسباب هذا التطور إلى الأسلوب التعليمي الأكثر تأثير في عملية تعليم هذه المهارات وهو استراتيجية لعب الأدوار الذي كان أفضل من الأسلوب التعليم التقليدي من خلال " تعريف المتعلم نوع المهارة وكيفية ادائها والهدف من استخدامها ، وتتناسب مع ما يؤديه المتعلم من المهارات مع قدراته من حيث النوع والكم لابد ان يكون هناك مقدار او حجم مثالي من التكرارات يلائم ظرف تدريبي يمكن ان يحقق من خلال اعلى مستوى في التعلم " (عامر رشيد : 1998 : 240) .

وبذلك يرى الباحث بان استراتيجية لعب الأدوار يمكن أن تكون هي الأفضل بالنسبة لعملية تعلم المهارات (دقة الإرسال ، الضربة الأمامية ، الضربة الخلفية) في لعبة التنس الأرضي ، أما بالنسبة للأسلوب التقليدي فعلى الرغم من كونه الأكثر شيوعاً بين الأساليب وهو أسلوب لا يخلو من الميزات الايجابية إلا انه يجب التفكير باستخدام الاستراتيجيات والأساليب الحديثة وتوظيفها التي تتماشى مع الحداثة والتقدم في طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة التي من شأنها أن تساهم في تسريع

عملية تعلم المهارات وتطويرها بشكل يتناسب مع تطور الألعاب الرياضية ، وبذلك تحققت أهداف البحث وفروضها.

4 - الخاتمة

من خلال ما تقدم تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية

إن المنهج التعليمي المعد كان له تأثير ايجابي في مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي لأفراد المجموعة التجريبية، أن لاستراتيجية لعب الأدوار دور فعال في تحسين مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي لأفراد المجموعة التجريبية، وحققت المجموعة التجريبية الأفضلية في تحسين مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي مقارنة مع المجموعة الضابطة .

ومن خلال ما توصل من الاستنتاجات يوصي الباحث :

استخدام المنهج التعليمي وفق استراتيجية لعب الأدوار من قبل العاملين في مجال تعليم التنس الأرضي، وضرورة إعطاء هذه المهارات الوقت الكافي في الوحدات التعليمية من قبل العاملين في هذا المجال، واستخدام الاختبارات المستخدمة في البحث في عملية التعليمية، وإجراء بحوث مشابهة على عينات مختلفة ومهارات أساسية أخرى .

المصادر :

- ❖ حسين علي حسين ؛ منهج مقترح لتطوير اهم الصفات البدنية الخاصة بتعليم فعاليات القفز العالي : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1990) .
- ❖ حنان عبد الحميد الغناني ؛ الدراما والمسرح في تربية الطفل : (عمان ، دار الفكر ، 2007) .
- ❖ خير الدين علي عويس ؛ دليل البحث العلمي : (القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 1999) .

- ❖ سعاد جودت احمد و(آخرون) ؛ التعلم النشط بين النظرية والتطبيق : (عمان ، دار الشروق ، 2006) .
- ❖ عامر رشيد سبع ؛ التعلم المهاري باستخدام طرائق التدريب المتجمع تحت نظم تدريب وظروف جهد مختلفة : (اطروحة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1998) .
- ❖ عايد كريم الكناني ؛ مقدمة في الإحصاء وتطبيقات spss : (العراق ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2009)
- ❖ غسان محمد صادق وعبد الكريم محمود احمد ؛ طرائق تدريس التربية البدنية : ط1 (بغداد ، مطبعة القبس ، 1987) .
- ❖ عمار جبار عباس ؛ تأثير نقل التعلم لبعض تمرينات الألعاب في اكتساب المهارات الأساسية بلعبة التنس الأرضي : (رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، 2005) .
- ❖ محمود داود سلمان الربيعي ؛ طرائق واساليب التدريس المعاصرة : ط1 (عمان ، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، 2006) .
- ❖ محمود عنان ؛ قراءات في البحث العلمي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2004) .
- ❖ يعرب خيون ؛ التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002) .